

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار (44)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الرابع والاربعون في مذاكرة كتاب المنتقى المجد ابن تيمية رحمه الله - [00:00:03](#)

بلغنا واياكم الى ما يتعلق في الجمع بين الاقوال في وقت صلاة الفجر وانتهينا الى حديث معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصاه انه لما بعثه الى اليمن - [00:00:24](#)

اذا كان في ليالي الشتاء فانه يغلس في صلاة الفجر يصلّيها في اول وقتها في الليل ويطيل القراءة لكن بقدر ما لا يمل الناس طول الليل واذا كان في الصيفي - [00:00:49](#)

اسفر بصلاة الفجر يعطي للناس مجالا يستعدون ويتهيؤون للصلاة دي قصر الليل وذكر ان الحديث رواه الحسين البغوي شرح السنة ورواه فقي بن مخلد في مسنده المصنف وذكرنا ان بقية ابن مخلد - [00:01:12](#)

لقي الامام احمد في وقت منعه من التحديث فصار يتخفى ويطرق عليه بابه عشيا فيسمعه في السرداب بين البابين حديثا او حديثين حتى جمع احاديث كثيرة والف بقي بن مخلد الاندلسي - [00:01:36](#)

اعظم مسند في الدنيا كما ذكر ذلك المؤرخون والمترجمون له ولم يبق من مسنده الا قطعة لا تبينوا عن عظم هذا المسند مما يدل على قدر مسنده ان الحافظ الذهبي في كتابه سير اعلام النبلا - [00:02:01](#)

يعد مرويات الصحابة وعدد احاديثهم التي رووها عن النبي عليه الصلاة والسلام من مسند بقي ابن مخلد دل على جلالته انه اوعد المسانيد ولما ترجم له قال صاحب اعظم مسند في الدنيا - [00:02:25](#)

والمسند هو الكتاب الذي يجمع احاديث كل صحابي على حدة في مسند الامام احمد ابي يعلى الموصلي ابي داود الطيالسي وامثالها والحديث ان صح فهذا وجه من وجوه الجمع وسنة الاسفار بالفجر - [00:02:50](#)

الان مع ظبط وقت صلاة الفجر في المدن والمساجد كما قلنا يفعلها في البر اذا ظهر الى البر وفي مزرعته وفي الاماكن التي او في طريق سفره يظهر السنة احيانا - [00:03:12](#)

واحيانا بحسب هذا وهذا صلى ابو بكر رضي الله عنه بالناس صلاة الفجر فما سلم الا وكادت الشمس ان تطلع وقالوا يا خليفة رسول الله صليت بنا الفجر وكادت الشمس ان تطلع - [00:03:31](#)

قال ولو طلعت لما وجدتنا غافلين نعم بن مخلد وجد منه قطعة ولم يطبع الباقي لا اعرف انهم وجدوه مخطوطا هذا يسميه آ بعض الباحثين بالمفقود وانا ما اسمي مفقودا لانه - [00:03:51](#)

لم نخط بجميع المكتبات والخزائن وكما كان مفقودا ثم اظهره الله اي نعم كم بين السحور الى القيام للصلاة ثم يقومون للصلاة بالاذان ما هو بالاقامة هذولا ما هم كسالى وعطالى مثلنا - [00:04:18](#)

يقومون الى الصلاة بالاذان. اي نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم قال المصنف رحمه - [00:04:43](#)

والله تعالى باب بيان ان من ادرك بعض الصلاة في الوقت فانه يتمها ووجوب المحافظة على الوقت عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك - [00:04:57](#)

صبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر. رواه الجماعة وللبخاري اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة

العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته - [00:05:16](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من العصر سجدة قبل ان تغرب الشمس او من الصبح قبل ان تطلع فقد ادركها - [00:05:37](#)

رواه احمد ومسلم والنسائي وابن ماجة والسجدة هنا الركعة وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كان عليك امراء يميئون الصلاة - [00:05:50](#)

او قال يؤخرون الصلاة عن وقتها. قلت فما تأمرني يا رسول الله؟ قال صل الصلاة لوقتها. فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة وفي رواية فان اقيمت الصلاة وانت في المسجد فصلي - [00:06:06](#)

وفي رواية اخرى فان ادركتك فان ادركتك يعني الصلاة معهم فصلي. ولا تقل اني قد صليت فلا اصلي رواه احمد ومسلم والنسائي وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:22](#)

سيكون عليكم بعدي امراء تشغلهم اشياء عن الصلاة لوقتها حتى يذهب وقتها. فصلوا الصلاة لوقتها فقال رجل يا رسول الله اصلي معهم؟ قال نعم ان شئت رواه ابو داود واحمد بنحوه. وفي لفظ - [00:06:41](#)

واجعلوا صلاتكم معهم تطوعا. وفيه دليل لمن رأى المعادة نافلة ولمن لم يكفر تارك الصلاة ولمن اجاز امامة الفاسق في هذا الباب الذي ترجم عليه المجد بقوله باب بيان ان من ادرك بعض الصلاة في الوقت فانه يتمها - [00:06:58](#)

اي انه ادرك الصلاة ادركه في وقتها ولو ادرك منها ركعة واحدة اي ان الركعات التي بعدها وقعت في غير الوقت العبرة ببدء الصلاة قال ووجوب المحافظة على الوقت ودل على ذلك باربعة احاديث - [00:07:20](#)

ففي حديث ابي هريرة حديث عائشة رضي الله عنهما وهو حديث صحيح ان من ادرك من العصر ركعة في رواية ادرك من العصر سجدة وكذا الفجر ادرك منها ركعة قبل طلوع الشمس - [00:07:42](#)

او سجدة قبل طلوع الشمس الركعة هي السجدة اذا تدرك الصلاة في ان يدرك من ركعة من ركعة واحدة. فان كانت رباعية اي لو وقعت الثلاث بعد الوقت تعتبر قد ادرك الصلاة - [00:08:00](#)

ادرك الصلاة في وقتها لان العبرة بالبدء بتكبيره الاحرام ثم الانتهاء من الركعة وقد ذم النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المنافق فان المنافق اللهم لك الحمد ينتظر بصلاة العصر حتى تكاد الشمس ان تغرب - [00:08:20](#)

فاذا لامس قرننها في طرف القرص الارض قام فنقر اربعة يذكر الله تعالى فيها الا قليلا ففي هذا الحديث بروايات حديث ابي هريرة وحديث عائشة ان الوقت وقت الصلاة يدرك بماذا - [00:08:44](#)

التكبير ولا بالركعة في الركعة ولما صلى ابو بكر للناس قالوا كادت الشمس ان تطلع انا ولو طلعت لما وجدتنا غافلين لانه رضي الله عنه يطيل القراءة بمعنى انه ابتداء الصلاة في وقتها - [00:09:05](#)

وانه انها طلعت الشمس لو طلعت عليهم وهم يصلون وصلاتهم في الوقت لان العبرة في الوقت في اول الصلاة ثم ذكر حديثي ابي ذر وعبادة ابن الصامت رضي الله عنهما - [00:09:26](#)

ويدلان على الجزء الثاني من الترجمة وجوب المحافظة على وقت الصلاة ولو ضيعها الناس ولو اخرها عن وقتها الولا فانه يصلي الصلاة لوقتها لان الصلاة في وقتها حق الله جل وعلا وحق الله مقدم على حق - [00:09:45](#)

العباد قال في حديث ابي ذر رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كان عليك امراء هاي ولا يميئون الصلاة او يؤخرون الصلاة عن وقتها - [00:10:08](#)

يميئونها الامات لفظ عام اما انهم لا يصلون اذا حضرت الصلاة ادخلوا مكاتبهم وغرفهم وصكوا على انفسهم او انهم يؤخرون الصلاة لانشغالهم في هذه الدنيا وامر الولاية وامر غيرها اذا هذا امر سيقع - [00:10:25](#)

كما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام فقال له ابو ذر وهذا من حصافته ما تأمرني يا رسول الله؟ قال صل الصلاة لوقتها لا تضيعها عن وقتها فان ادركتها معهم - [00:10:48](#)

فصلي فانها لك نافلة. يعني اعد الصلاة معهم تكون لك نافلة فيه انه يصلى وراء هؤلاء الامراء ولا تسلب بيعتهم لفسقهم في تأخير

الصلاة عن وقتها يصلى معهم وتكون نافلة للمصلي - 00:11:04

لماذا يصلي معهم؟ لان فيها حفظ بيضة الجماعة واجلال ولي الله ولي الامر باعطائه الحق وان ضيعه هو في حق الله جل وعلا فانه

اذا انفلم ابو ذر وغيره من الكبراء وش يفهم الناس من ذلك - 00:11:32

مدعاة وذريعة لماذا الخروج عليه ونزع امرته وفي حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال

سيكون عليكم بعدي امراء تشغلهم اشياء عن الصلاة. تشغلهم بالدنيا - 00:11:55

والولاية والترتيبات ربما الدراهم والدنيا عن الصلاة لوقتها حتى يذهب وقتها. اذا يصلون متى بعد وقتها او في اخر وقتها وفي وقت

الضرورة قال فصلوا الصلاة لوقتها. يعني ادوا حق الله - 00:12:18

وقال رجل يا رسول الله اصلي معهم قال نعم ان شئت في لفظ واجعلوا صلاتكم معهم تطوعا اين اذا الفريضة هي وقوعها في وقتها

وفيه الاصل انه اذا تعارض حقان - 00:12:38

حق الله وحق المخلوق ممن له عليك حق الام والاب وولي الامر حق العمل تقدم حق من حق الله جل وعلا على حق غيره اذ لا طاعة

لمخلوق فيما في معصية الخالق. يقول المصنف وفيه دليل لمن رأى المعادلة نافلة - 00:12:56

هذا بنفس الحديث يعني الصلاة معهم فصلي ولا تقل اني قد صليت فلا اصلي فانها لك نافلة وجعل الصلاة المعادة نافلة وان النافلة اذا

كان يتبع فيها المأموم الامام تجوز ولو كان ثلاث ركعات او اربع ركعات - 00:13:23

لانه تابع لمن الامام اما في التطوع فثنتين ثنتين الا في صلاة الوتر قال وفيه دليل لمن لم يكفر تارك الصلاة من اين اخذها؟ عليكم

امراء يميئون الصلاة فلم يكفروا - 00:13:42

لانهم لانه امر بان يصلي معهم وهذا الاستدلال ضعيف فان معنى قوله يميئون الصلاة اي يؤخرونها عن وقتها لم يتركوها بالكلية بدليل

انهم صلوا للناس ولا لا لو تركوها بالكلية ما صلوا - 00:14:02

قال ولمن اجاز امامة الفاسق هذا الذي اخر الصلاة عن وقتها وقع في الفسق وقع في الفسق وهو امام لانه امير على الناس صحة

امامته لامر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:25

ابا ذر وغيره ان يصلي معهم وتكون صلاته معهم نافلة ولو كان الفاسق الذي وقع في الذنب والكبيرة لا يصلى وراءه فقال النبي لا

تصلوا معهم يخسون ويعاقبوه ما يصلى معهم - 00:14:45

وهذا الذي عمله الصحابة رضي الله عنهم فانه ولي على المسلمين في الكوفة وقت عثمان الوليد بن عقبة ابن ابي معيط وصلى بهم

صلاة الفجر وهو مرتفع والشارب شاربن بببسي - 00:15:02

ها ما في عراقة ما في ولا سفن شرب خمرا وصلى بهم الفجر وهو مخمور الفجر اربع ركعات ارتفاع الصدق ما يخالف فلما سلم قال

ودكم ازيدكم ما بالحمظ احد - 00:15:23

لا حول ولا قوة الا بالله صلى وراءه ابن مسعود رضي الله عنه صلى وراءه ابن مسعود افقه الصحابة فلما قال اتريدون ان ازيدكم؟

قالوا ما زلنا معك في زيادة - 00:15:57

ففيه ان الفاجر والفاسق يصلى خلفه اذا كان اميرا او كان منصوب على المسجد على المسجد امام يأكل الربا يسرق يشرب الدخان

يسبل ثيابه يحلق لحيته يصلي وراءه واسمه عليه ونحن نؤدي حق الله عز وجل - 00:16:14

لان هذا المنصوب من ولي الامر لو صلى ولي الامر بهذه الصفة صلينا وراءه فيها امامة الفاسق الذي لا يصلى وراءه الكافر كفرا معيناً

يدعو غير الله يستغيث الاولياء والمقبورين - 00:16:43

يذبح لغير الله يسب الصحابة يتهم عائشة بالفعل القبيح اه والله يخسوي عقب ما يصلي وراءه لانه بفعله هذا كثر كفرا معيناً نعم

الدلة هذه الاقوال هل هذه اقواله في المسائل هذه - 00:17:02

الاستنباطات هي اختيارات المجتهد المجد ابن تيمية فمنها قوله ومنها ما ليس له قول ولكن يشير الى الخلاف الوارد فيه هنا ما هي

بكلها قوله باضطراد رحمه الله نعم قال رحمه الله باب قضاء الفوائت - [00:17:31](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك متفق عليه ولمسلم اذا رقد احدكم عن الصلاة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها - [00:17:50](#)

فان الله عز وجل يقول واقم الصلاة لذكري وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها. فان الله تعالى يقول واقم الصلاة لذكره. رواه الجماعة الا البخاري والترمذي - [00:18:08](#)

وفيه ان الفوائت يجب قضاؤها على الفور وانها تقضى في اوقات النهي وغيرها. وان من مات وعليه صلاة فانها لا تقضى عنه ولا يطعم عنه لها. لقوله لا كفارة لها الا ذلك - [00:18:27](#)

وفيه دليل على ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد نسخه وعن عمران ما عندك وعن عمران ابي قتادة ما يبي قتادة طيب هذي زيادة عندكم في دليل على ان شرع من قبلنا شرع لنا ها - [00:18:43](#)

بعد ما لم يرد نسخه. ايه هذي ما هي بعندنا في نسختنا باب قضاء الفوائت اي من الفرائض التي لم يصلها فاتت عليه فريضة لم يصلها اوصى الله بغير وضوء - [00:19:06](#)

او اخطأ فيها فانه يقويها وفيه ان الفرائض اما ان تؤدي اداء وهي صلاته اياها في وقتها على اركانها وتثمة شروطها فان خرج الوقت او لم يصلها او انقص من اركانها شيئا - [00:19:23](#)

او لم يحقق من شروطها شرطا مع قدرته عليه فانه يقضيها تسمى قضاء تسمى صلاة مقضية مقضية فهذا هو قضاء الفوائت وذكر فيه الحديثين حديث انس ابن مالك وحديث ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها - [00:19:42](#)

وفيه ان النسيان امر قد تجوز لنا تجوز عنا لنا فيه ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قال الله ايش؟ قد فعلت قال عليه الصلاة والسلام عفي لامتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه - [00:20:08](#)

فاذا ذكر وجب ان يصلها عندئذ عند ذكره قوله لا كفارة لها الا ذلك ان الصلاة المقضية لا يقضيها احد عن احد ابصلي عن ابوي وعن ابي في الحرم ولا في غير الحرم يقول هذي صلاة فيها - [00:20:26](#)

قضاء عن اموات لا كفارة لها الا ذلك وان الصلاة لا تكفر بالطعام كما في الصيام وكما في ترك بعض الواجبات في الحج او فعل بعض المحظورات يكفيه الاطعام لا لا بد فيه من اداء الصلاة - [00:20:47](#)

يؤديها بنفسه. لا تؤدي عن الميت ولا ولا يؤديها الغير عن الغير ولا يكتفي فيها الاطعام قال ولمسلم اذا رقد احدكم عن الصلاة او غفل عنه الرقدان معروف ان النوم غفل عنها نسي - [00:21:06](#)

الغفلة هي النسيان فليصلها اذا ذكرها فان الله يقول واقم الصلاة بذكر في قراءة اخرى واقم الصلاة للذكرى اي اذا ذكرتها دل على انه اذا نسيها او غفل عنها فانه معفو عنه حال الغفلة - [00:21:26](#)

وهذا يكون حال السفر وحال شدة الشغل وحال الهم والغم قد ينسى والله من رحمته ولطفه واحسانه الينا تجاوز عنا ما نسيناه نسيانا حقيقيا نعم. احسن الله اليك البعض يؤخر الصلاة الفائتة - [00:21:49](#)

العصر اليوم الثاني مع العصر. ايه سمعتوا سؤال عثمان ها هذا خطأ شهير. نعم انما جاء هذا الخطأ وهو ان يؤخر الصلاة التي عليه نسي صلاة الظهر وذكرها عقب العصر قال اصلها بكرة مع الظهر - [00:22:12](#)

تدرون منين جانا هالخطأ هذا من تقليد الناسي بعضهم على بعض بالجهالة يقلد الجهال بعضهم على بعض وهذا اثم وفعل باطل وخطأ لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول من نام عن صلاة او نسيها. اذا غفل احدكم عن الصلاة - [00:22:35](#)

فليصلها اذا ذكرها فوجب الصلاة فيها عند الذكر لا تأخيرها الى مثلها آآ من الصلاة من يوم غد يأتي لها ايضا مزيد بيان نعم وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال ذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم نومهم عن الصلاة فقال انه ليس في النوم تفريط وانما التفريط -

[00:22:57](#)

يحيط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها رواه النسائي والترمذي وصححه. وعن ابي قتادة رضي الله

عنه في قصة نومهم عن صلاة الفجر قال ثم اذن بلال بالصلاة فصلى - 00:23:23

رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما يصنع كل يوم. رواه احمد ومسلم وفيه دليل على الجهر في قضاء الفجر نهارا نعم وعن عمران وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال سرينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في اخر الليل عرسنا - 00:23:38

فلم نستيقظ حتى ايقظنا حر الشمس. الله المستعان. فجعل الرجل منا يقوم دهشا الى طهوره قال فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يسكنوه ثم ارتحلنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس توشأ ثم امر بلالا فاذن. ثم صلى الركعتين قبل الفجر ثم اقام فصلينا. فقال - 00:24:04

قلت يا رسول الله الا نعيدها في وقتها من الغد؟ فقال اينهاكم ربكم عن الربا ويقبله منكم؟ رواه احمد في مسنده فيه دليل على ان الفاتنة يسن لها الاذان والاقامة والجماعة. وان الندائين مشروعان في السفر وان السنن الرواتب تقضى - 00:24:25
اللهم صلي وسلم على رسول الله في حديث ابي قتادة وحديث عمران دليل على ان الفاتنة من الصلوات تقضى عند انقطاع سبب الفوات فان كان السبب نوم باليقظة ان كان السبب نسيان بالذكر - 00:24:45
ان هذا هو قضاء هذه الفوائد وفي حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه وهو حديث صحيح قال صلى الله عليه وسلم انه ليس في النوم تفريط لان النائم حال نومه - 00:25:08

مكلف ولا غير مكلف غير مكلف لكن قبل لا ينام وخلف ويبسمع الاذان يقول بروح انا ما لاحظتم الفرق يا اخواني؟ ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة قبل النوم او بعده - 00:25:28
هذا التفريط والتسويف وهذا الذي يأتى عليه المفراط فاذا نسي احدكم صلاة او نام عنها وتسويته بين النسيان والنوم دلالة على ماذا؟ ان النوم ليس تفريطا النسيان فليصلها اذا ذكرها - 00:25:47

ثم ذكر حديثي ابي قتادة وحديثي عمران ابن حصين في تأخير النبي عليه الصلاة والسلام ومعها المسلمون لصلاة الفجر فهل هي قصة واحدة ثبت لها حكم واحد او قصتان ثابت - 00:26:07
انهما قصتان مختلفتان فحديث ابي قتادة في مرجعهم من غزوة خيبر وفي حديث عمران في اما في المريسيع غزوة بني المصطلق او في غيرها من غزوات بلاد الحجاز في حديث ابي قتادة سرى ان النبي مشى بهم - 00:26:25
حتى نزلوا في مثناة الليل وقال من يرقب لنا الفجر وقال ابو هريرة انا يا رسول الله رحل ابو هريرة بغيره ثم اناخه وجلس مسجدا ظهره الى بغيره ووجهه الى اين؟ الى الشرق - 00:26:51

يتحرى الفجر فغلبت ابا هريرة عيناه ونام فلم يفجأه الا استرجاع النبي عليه الصلاة والسلام على رأسه. انا لله وانا اليه راجعون فانتبه ابو هريرة فقال عليه الصلاة يا ابا هر - 00:27:12
اينما التزمت به قال يا رسول الله بابي انت وامى اخذ منى ما اخذ منكم اللهم صلي وسلم عليه وقال عليه الصلاة والسلام لاصحابه ارتحلوا فانه بات معكم في هذا الوادي شيطان - 00:27:30

وارتحلوا ثم نزلوا فامر بلالا فاذن ثم امرهم فصلوا راتبة الفجر القبلية ثم امر بلالا فاقام ثم صلى بهم صلاة الفجر متى الضحى وجهر فيها في القراءة فيها ان الصلاة المقوية - 00:27:48

يستحب لها الاذان والاقامة بعض الناس بس يقيم صح يؤذن ويقيم ويجهر في الجهريات ويسر في السريات وفي حديث عمران سرى بهم عليه الصلاة والسلام لانه حصل فتنة وهذا في مرجعه من من المريسيع - 00:28:15
فانه حصل فتنة سببها المنافقون فقال المهاجري يا للمهاجرين وقال الانصاري يا للانصار وكادت ان تثور وقال عبد الله بن ابي ما بقي الا ان يطردونا من المدينة والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل - 00:28:40

الخبث وفيها انزل الله سورة المنافقون قال هذه المقالة وهي من اشنع ما قال فجاء ابنه عبد الله ابن عبد الله ابن ابي فقال يا رسول الله كانك تريد قتل عبد الله ابن ابي - 00:29:09

فان اردت ذلك فمرني اتيك برأسه فاني اخشى ان يقتله غيري فلا تطيب نفسي ان ارى قاتل ابي يمشي واتركه يا اخوان الايمان اذا بلغ مبلغه في النفوس فتبسم عليه الصلاة والسلام ودعا له وبرك عليه - [00:29:30](#)

ما طابت نفس عبد الله ابن عبد الله ابن ابي فلما رجعوا وقف على فج المدينة الطريق اللي وصل المدينة وقف لابيهِ معترظا عليه بسيف والله لا تدخلها المدينة لانت الازل ولرسول الله الاعز - [00:29:55](#)

وانك لن تدخلها حتى يأذن بها بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قول وفعل ما هو بدعاوى افعال رضي الله عنه فارسل النبي الى عبد الله ابن عبد الله ابن ابي ان دعه يدخل - [00:30:17](#)

في تلك الغزو لما تثار الحيان الانصار المهاجرون اشد بهم المسير يشغلهم عليه الصلاة والسلام. يقول عمران ابن حصين فسرى بنا اي مضى بنا يمشي يشغلهم بالمشي والسفر عن الفراغة والقيال والقال. حنا ما جانا البلا الا من هالفراغات الحين - [00:30:38](#)

فارغين فاطنين يحللون ويحرمون وتحليلات واستراتيجيات وعندهم كلها من سعة وراحوا يفحصون اشياء يبحثون في اشياء ادور خريطة الجينية. بلاك فاضي لو انت مشغول في عيشتك وفي مخدتك ما راح تدور اللي ما لك فيه منفعة - [00:31:00](#)

لكن هذي الفضاوة والفاضي يعمل ايش صافي بالعدل ولا قاضي بالظلم؟ النقابة بالهوى اللهم لك الحمد سرى بهم تلك الليلة وقف بهم الا وهم يريدون النوم. تعابى فناموا عن صلاة الفجر - [00:31:22](#)

فلما طلعت الشمس وارتفعت واصابهم حرها انتبهوا مقام منزعين مندهشين كالسكارى الواحد لا قام من نومه على شيء تركه وش يصير حالته المقبول يقول عمران رضي الله عنه قمنا دهشا فقال فجعل الرجل منا يقوم دهشا الى طهوره - [00:31:48](#)

فامرهم النبي السكون الهدوء. ليه لان الصلاة تحتاج الى الخشوع والخشوع ما يتأتى مع الاندهاش والعجلة مع انه فاتتهم الصلاة. لكن قال اربعوا على انفسكم. توظأوا. فامر بلالا فاذن تنفلوا صلوا صلاة الفجر ركعتين الفجر ثم امر بلالا فاقام - [00:32:18](#)

ثم صلى بهم وجهر بالقراءة صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله الا نعيدها في وقتها من الغد؟ اسمعوا يا اخواني هذا سؤالكم قبل قليل بالك يا عثمان الا نصليها من الغد - [00:32:42](#)

قال صلى الله عليه وسلم اينهاكم ربكم تعالى عن الربا عن الزود ويقبله منكم. يعني لا تفعلوا هذا. صلوا في وقتها ولا تعاد في وقتها من اليوم الثاني اللهم صلي وسلم عليه - [00:33:04](#)

ما اعد له وما ارحمه وما اعلمه وما اتبعه لدين الله عز وجل. نعم باب الترتيب في قضاء الفوائت. نبي ناخذ هالباب لانه خاتمة الابواب ونبدأ بالاذان في الدرس القادم - [00:33:21](#)

ان مد الله عز وجل بالعمر نعم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعدما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش وقال - [00:33:37](#)

يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس ان تغرب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فتوضأ وتوضأنا فصلى العصر بعدما غربت الشمس. ثم صلى بعدها المغرب متفق عليه. وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال حبسنا يوم - [00:33:50](#)

الخندق عن الصلاة حتى كان بعد المغرب بهوي من الليل حتى كفيينا. وذلك قول الله وكفى الله المؤمنين القتال كان الله قويا عزيزا. قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاقام الظهر - [00:34:10](#)

فصلاها فاحسن صلاتها كما كان يصليها في وقتها ثم امره فاقام العصر فصلاها فاحسن صلاتها كما كان يصليها في وقتها. ثم امره فاقام المغرب فصلاها كذلك. قال وذلك قبل ان ينزل - [00:34:27](#)

الله عز وجل في صلاة الخوف فان خفتهم فرجالا او ركبانا. رواه احمد والنسائي ولم يذكر المغرب وفيه دليل على الاقامة للفوائت وعلى ان صلاة النهار وان قضيت ليلا لا يجهر فيها - [00:34:44](#)

وعلى ان تأخيره يوم الخندق نسخ بشرع صلاة الخوف باب الترغيب في قضاء الفوائت الترغيب في قضاء الفوائت من السنن ووجوب قضاء الفوائت من الفرائض هذا هذي الترجمة المناسبة لهذا الباب مع الباب الذي قبله - [00:35:00](#)

ذكر فيها الحديثين حديث جابر ابن عبد الله الانصاري ان عمر رضي الله عنهم جاء يوم الخندق بعدما غربت الشمس وجعل يسب كفار

قريش والنبى صلى الله عليه وسلم سبهم ما الله قبورهم وبيوتهم - [00:35:21](#)

واحشاهم ايش؟ نارا. نارا كما شغلونا عن صلاة العصر. الصلاة الوسطى مرنا هذا في اي باب باب وقت الصلاة العصر. وانها الصلاة

الوسطى فقال عمر يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس ان تغرب - [00:35:40](#)

وقال النبي سلم والله ما صليتها وقد غلبت الشمس فتوضأ وتوضأنا وصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب. ليش

ما قدم المغرب لانه في الوقت في المغرب وقت - [00:36:08](#)

وصلى العصر لانها فائتة ثم صلى المغرب لانها مقضية. صلى المغرب لانها مؤدة طيب العصر جهر فيها بالقراءة وصل لها عقب المغرب

دل على ان صلاة النير آ صلاة النهار اذا صليت في الليل - [00:36:28](#)

لا يجهر فيها بالقراءة وان صلاة الليل اذا صليت بالنهار يجهر فيها القراءة كما حصل في صلاة الفجر مع ان الفجر في اول النهار ثم ذكر

حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال حسنا يوم الخندق عن الصلاة - [00:36:48](#)

اشتد الرمي والشدة عليهم وزلزلوا زلزالا شديدا. كما ذكره الله في سورة الاحزاب زلزل المؤمنون زلزالا شديدا فاشغل عن صلاة الظهر

والعصر حتى المغرب حتى كفينا حتى كان بعد المغرب بهوي اي بوقت - [00:37:07](#)

من الليل حتى كفينا لان الله قال وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزة فدعا رسول الله وسلم بلالا فاقام الظهر فصلاها فقام

يعني اذن لها ثم فصلاها صلاتها كما كان يصليها في وقتها. لم يجهر لكن اطال في الظهر - [00:37:35](#)

ثم امره فاقام العصر فاحسن صلاتها كما كان يصليها في وقتها ثم امره فاقام المغرب فصلى كذلك وذلك قبل ان ينزل قول الله جل

وعلا فان خفتهم رجالا او ركبانا - [00:37:59](#)

هذا الامر نسخ ايش بصلاة الخوف؟ صلاة الخوف تصلى اما والعدو موجود جماعتي سويانا العدو جاءك او خلفك او اذا كان العدو

يطردك او كان قصف ما يقوى يطلع خاصهم بايش - [00:38:16](#)

ها بالنار من اول ما عندهم نار رشق بالنبال والرماح هذا حكم القصف يصلونها على حالهم رجالا وهم ماشيين ركبانهم على ركائبهم ولا

يؤخرون الصلاة عن وقتها اذا المريض وفي حال الخوف - [00:38:40](#)

لم يعذر في تأخير الصلاة عن وقتها فضلا عن ان يعذر في تركها ولهذا لا يعذر في ترك الصلاة ما دام فيه عقل يعي قائما فان لم تستطع

فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب - [00:39:01](#)

نسخ هذا تأخير الصلاة الى بهذا الخوف بصلاة الخوف. لان صلاة الخوف على الصحيح نزلت بعد معركة الاحزاب ولها ست صور اشدها

ان العدو يطرده. يركض وراه او انه في رمي ورشق - [00:39:20](#)

ويصلي على حاله رجلا او راكبا قال وفيه دليل على ماذا على الاقامة للفوائت. لان النبي امر بلالا فان واقام وان صلاة النهار ان

قضيت ليلا لا يجهر فيها وعلى ان تأخير الصلاة يوم الخندق الظهر والعصر فلم يصلها الا بعد - [00:39:42](#)

نزول الليل ان هذا نسخ في صلاة الخوف قوله جل وعلا فان خفتهم فرجالا او ركبانا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت

على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. نقف على ابواب الاذان - [00:40:07](#)

والاسبوع القادم ما في درس نبدأ ان شاء الله في الاسبوع الذي بعده ان شاء الله تفضل يا عبد المنعم مم ايه انتبهوا للسؤال عبد

المنعم انسان مشى وجاء المسجد - [00:40:27](#)

وقد اقام الامام الراتب صلاة المغرب وهو لم يصلي صلاة العصر اما نائما عنها او ناسيا لها وش يعمل نقول يصلي مع المسلمين صلاة

المغرب المؤداة يصلي معهم صلاة المغرب المؤداة فاذا سلموا - [00:40:56](#)

اقام فصلى صلاة العصر المقضية صلى صلاة العصر ايش؟ المقضية وفي الحديث ان الصلاة يقام لها والافضل الجمع بين الاذان والاقام

فان لم يكن فيقيم الصلاة اما النبي فهو لم يصلها اصلا وهي في حقه - [00:41:18](#)

ايش في حقه مقضية. نعم السنن الرواتب ايه السنن الرواتب مثلا غفلت عن صلاة الظهر وذكرتها تقوم فتصلي ركعتين قبل الظهر ثم

تصلي الظهر كم ركعة اربعين ركعة اربعون اربع نшил النقطة يعني؟ في الاجر - [00:41:42](#)

اه طيب صلي الظهر اربع ركعات ثم اذا سلمت وسبحت وهلت تقوم وتصلي الراتبة البعدية ايه ولا يقضى من الرواتب الا المؤكدات اي نعم امام وين قصور هذا منين جاهم - [00:42:18](#)

هذا قس وراه ابوي فهذا الشبل من ذاك ايش مم اللي يعيد الصلاة لا لا ما يعين الصحابة ما اعدوا الصلاة لما صلى ولا الفجر اربع ركعات لا يعيد الصلاة - [00:42:48](#)

لا يعيدها ويتم صلاته من جهة القراءة في بعض الائمة اللي ما لهم يصلون بالناس طوارئ يعني صل صلاة عجلة فان اتى باقل التسبيحات الحمد لله قلها واحدة سم لماذا تدرك صلاة الجماعة - [00:43:11](#)

جمهور العلماء على ان صلاة الجماعة تدرك بالتكبيرة ومذهب الحنابلة وغيرهم انها تدرك صلاة الجماعة تدرك عند الجمهور بالركوع بالركعة وفي مذهب الحنابل تدرك بماذا؟ بالتكبيرة والارجح والله اعلم ما رجحه الحافظ ابن عبد البر في الاستذكار - [00:43:40](#)

ان الجماعة تدرك بالركعة بالركعة وان اجر الجماعة يدرك بالتكبيرة ولهذا اذا حضرت الجماعة وهم في السجدة الاخيرة الجلسة ولم يغلب على ظنك ان تقام وراءهم جماعة اخرى فادخل معهم - [00:44:05](#)

تدرك باذن الله اجر الجماعة وان لم تدرك الصلاة نفسها ولك ادراك الاجر وهذا القول من الحافظ ابن عبد البر قول وجيه ذكره ناصرا له مستنتجاته من الادلة وباقوال من نقل عنهم من السلف - [00:44:26](#)

وهذي يذكركني راجعناها على شيخنا الشيخ عبد الرحمن البراك في لما كنا نقرأ عليه في الاستذكار نعم ها هذي فيها تفصيل سقوط الجماعة بالترتيب في تفصيل واحسن ما فيه انه يدور على مدارات الادلة - [00:44:47](#)

على ما جاء في الادلة ولا يؤخذ منه قاعدة مطردة. هذا احسن ما يقال فيه من اللي هناك عنده شي انت معناه تفضل ايه لا يطاع لا يطاع حتى لو فصل الرزق بيد بيد من - [00:45:14](#)

لكن اذا ضعف الايمان ودعوة المروءة علقوا الناس ارزاق بعضهم على بعض. فلان يقطع رزقي نعم الامين له السمع والطاعة ترى السؤال هذا هو السؤال الاخير عثمان يعي علينا يقول يلا - [00:45:49](#)

عثمان عثمان يقول يلا اسألوه شوفوا ها يا عثمان شفت يقول يلا الاذاعة يبون يسجلون ها هذا مندوب اذاعة القرآن يعيي علينا ترى شوي ويطلقني. لكن الله عز وجل نافعني بالهبة - [00:46:10](#)

ايه لكن ما يرفع صوته ويشوش في بيته في حوشه في البر يؤذن للفوائت كنا مع شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله وكان يتحرى السنن في يوم الثالث عشر من ذي الحجة يتأخر شيخنا ما يتعجل - [00:46:31](#)

ليه ما هو مطفوق رحمه الله تأخر ويحرص على ان يصلي الظهر والعصر في مكة كما صلى النبي الظهر والعصر يوم الثالث عشر في المحصب شيخنا في اخر عمره كبر - [00:47:04](#)

وضعف ومعه رفقة رحنا رمينا قبل ان نصلي الظهر رمينا الجمر الثلاث ثم صلينا في طرف منى وكان الشيخ مواعدنا حنا معه في الحملة في في الحج في حملته ان شاء الله الوعد في البيت. وين بيت الشيخ - [00:47:21](#)

العززية امام مسجده الان كما وصل الشيخ انه في المجلس ننتظره ما وصل الا الساعة ثنتين الا قليلا دخل وسلم صليت وقلنا ايه احسن الله تصلينا حنا ما بعد صلينا - [00:47:46](#)

فوقف في طرف مجلسه استقبل القبلة فرفع يديه واذن لديه على واذن الساعة ثنتين الظهر ثم اقام فصلى بالناس صلاة الظهر في محله ثم فرغ بعد تهليل وتسبيحه القى موعظة بين للناس هذه السنة - [00:48:07](#)

الغدا زاهب؟ قالوا نعم. قال تفضلوا رحمه الله ما اجله عظم في قلوبنا حب السنة وتعظيمها وفقهها جزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:48:37](#)